

محضر اجتماع لجنة المهام الخاصة بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية

الثلاثاء 2006/5/30

تم عقد الاجتماع الأول للجنة Task Force (المهام الخاصة) بشأن مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية في تمام الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم الثلاثاء الموافق 2005/5/30 بمقر جهاز شئون البيئة برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد سيد خليل - الرئيس التنفيذي للجهاز.

وقد حضر الاجتماع كل من السادة:

الأستاذ الدكتور/ أسامة الطيب - نقطة الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز الدمرداش - مدير مشروع صون النباتات الطبية في مصر.

الأستاذة الدكتورة/ سهام محمد حسين - رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة - وزارة الصحة والسكان.

الدكتور/ لؤي السيد - مدير برنامج رعاية الحياة الفطرية.

الدكتور/ طاهر أحمد عيسى - مدير عام الإدارة العامة للتنوع البيولوجي - جهاز شئون البيئة.

الأستاذ / وحيد سلامة حميد - مدير عام المحميات الطبيعية - جهاز شئون البيئة.

الدكتور/ كامل أحمد عبد السلام - باحث - مركز البحوث الزراعية.

الدكتور/ محمد عبد الخليم - مدرس الحياة البرية - كلية الطب البيطري - جامعة قناة السويس.

الأستاذة / شيرين الصباغ - مدير الإدارة العامة للتجارة في السلع - وزارة التجارة والصناعة.

الدكتور/ أسامة أحمد عبد القوي - باحث - هيئة الطاقة الذرية.

الدكتور/ محمد صالح توفيق - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.

الأستاذ / هشام الششتاوي - باحث - معهد بحوث الهندسة الوراثية - وزارة الزراعة.

الأستاذة / ناهد عبد العال - باحث - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

الأستاذ / أحمد محمد عبد المقصود - محاسب - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة .

الأستاذة / شادية أبو الفتوح عطية - مكتب رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

كما قام بأعمال الأمانة الفنية للجنة:

الأستاذ/ أحمد حامد شريف - مترجم - الإدارة المركزية لحماية الطبيعة.

واعترض عن عدم الحضور كل من السادة:

الأستاذ الدكتور/ مصطفى فودة - رئيس الإدارة المركزية لحماية الطبيعة - جهاز شئون البيئة.

السيد المستشار/ عمر أبو عيش - إدارة شئون البيئة والتنمية المستدامة - وزارة الخارجية.

الأستاذ / وليد الترهى - رئيس الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية - وزارة التجارة والصناعة.

- ربح أ.د. أسامة الطيب بالسادة الحضور وقام بعرض موجز لتاريخ المفاوضات مع مرفق البيئة العالمي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بشأن تمويل مشروعات تمكن الدول النامية من تنفيذ التزاماتها حيال بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وخصوصا إنشاء آلية لتبادل المعلومات (غرفة تبادل المعلومات).
- كما تطرق سيادته إلى ما جاء في مذكرة التفاهم الموقعة بين جهاز شئون البيئة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة موضحا مراحل المشروع ومتطلباته.
- كما قام سيادته بإلقاء الضوء على "كتيب التنفيذ" **Operational Handbook** والذي تم توزيعه على السادة الحضور مؤكدا على أن أهمية هذا الكتيب تكمن في عرضه المفصل لكل جوانب المشروع وجزئياته.
- بدأ النقاش بين السادة الحضور حول التزامات مصر بموجب توقيع مذكرة التفاهم والتي تركزت في النقاط التالية:

1. تحليل الوضع الراهن لغرفة تبادل المعلومات لمصر ومتطلبات المشاركة الفعالة في غرفة تبادل المعلومات للبروتوكول متضمنا تكاليف عقد ورش عمل ودورات تدريبية وأجهزة كمبيوتر مع برامجها.
2. تقييم المعلومات المرتبطة بإنشاء البنية التحتية لغرفة تبادل معلومات وطنية.
3. تحديد آليات التخزين والإدارة لمدخلات البوابة الرئيسية لغرفة تبادل المعلومات.
4. إعداد إستراتيجية شاملة طويلة المدى بغرض استدامة فاعلية الغرفة.
5. تصميم موقع استرشادي على الإنترنت لغرفة تبادل معلومات وقاعدة بيانات وطنيتين.
6. إعداد خطة لبرنامج تدريبي على إدخال البيانات لغرفة المعلومات الوطنية.

- أوصى السادة الحضور بعدم السماح لأي شخص بإدخال ما يشاء من بيانات على الغرفة الوطنية دون الحصول على إذن مسبق من لجنة تُشكّل خصوصا لمراجعة البيانات قبل تسجيلها على الموقع.
- طالبت أ.د. سهام حسين - وزارة الصحة بزيادة تمثيل وزارة الصحة في اللجنة أو تعديله حسبما تقتضي الضرورة ووافقت اللجنة على ذلك .
- قام د. طاهر عيسى بعرض موجز لمحتويات الموقع الجاري الإعداد حاليا والتي تمثلت في المكونات التالية: (قائمة الخبراء - نماذج متوقعة لطلبات الاستيراد والتصدير - الجهات المعنية وروابط لها - قاموس عربي / إنجليزي لمصطلحات التكنولوجيا الحيوية).
- قام د. أسامة عبد القوي بعرض مرئي مفصل لمحتويات الموقع المصري الجاري الإنشاء.
- طلب د. كامل عبد السلام إضافة بعض الموضوعات الموجودة على النسخة القديمة للموقع والتي لم تتم إضافتها إلى النسخة التي عرضت .
- نبهت د. سهام إلى أن تجميع المعلومات الخاصة بالسلامة الأحيائية داخل كل جهة معنية قد يستغرق وقتا ليس بالقليل وعلى ذلك فقد اقترحت سيادتها إنشاء آلية داخلية في كل جهة معنية للتواصل مع الجهة المختصة باستصدار التراخيص سواء من الناحية الفنية أو الإدارية وكذا مع المختصين بتسجيل البيانات على موقع غرفة تبادل المعلومات.
- أوضح أ.د. أسامة الطيب أن محتويات الموقع ليست بالضرورة معلومات نصية بل إن الجانب الأكبر منها قد يكون على شكل روابط لمواقع لمن يرغب في الاستزادة في معرفة تفاصيل نقطة بعينها.(مثلا: آلية استصدار ترخيص ونقطة البداية والنهاية) كما أكد سيادته أن لكل جهة معنية مطلق الاختيار في إتاحة معلومات معينة خاصة بما على الموقع من عدمها.

- أشارت أ. شيرين الصباغ إلى أهمية عمل مسح لمعرفة متطلبات مستخدمي الموقع وإضافة المناسب منها إلى المقترح حالياً لکن اللجنة أفادت بأن الشرائح المعنية معروفة سلفاً وأهمها: قطاع المنتجين والمصدرين والمستوردين والرقابيين.
- تم توزيع كشف بيانات السادة الحضور (الاسم - الجهة - رقم المحمول - البريد الإلكتروني) لتسهيل عملية التواصل فيما بينهم.
- أوصت اللجنة بتشكيل مجموعات عمل صغيرة لإنجاز أهداف محددة تمثلت في الآتي:

1. قيام كل جهة معنية بتقديم روابط لمواقع وبيانات خاصة بما ترى أنها تستوفي النقطة (1) من مذكرة التفاهم وكذا تقديم تصور مبدئي لمحتويات الموقع من البيانات التي تخصها بشأن السلامة الأحيائية. (مثل: القرارات الوزارية - الاتفاقات الدولية - اللوائح الداخلية...).

2. بناء على اختيار 14 موقعا متميزا في السلامة الأحيائية لدول متنوعة، يتم إرسال هذه المواقع إلى أعضاء اللجنة لمعرفة تعليقاتهم وملاحظاتهم على هذه المواقع وترسل قبل الاجتماع التالي على البريد الإلكتروني ل د. طاهر عيسى .

3. تكليف كل من د. كامل عبد السلام و د. أسامة عبد القوي بالبدء في تحديد آليات تنفيذ النقطة 2 ، 3 من مهمات اللجنة المنصوص عليها في مذكرة التفاهم وكذا تحديد Server المطلوب (نوعه - البرمجيات اللازمة والمناسبة ...)

- انتهى الاجتماع في حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً وتم الاتفاق على أن يعقد الاجتماع التالي بإذن الله تعالى في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق 8 يونيو 2006.